

"النبي محمد" عليه صلاة ربنا وسلامه :

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ،  
وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي، وَرَضِيْتُ  
لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾

سورة المائدة - الآية : ٣

"ثم إن النبي الموعود تصفه النبوءة بأنه "رُوح الحق"  
والقرآن المنزل على "محمد" يزكيه بقوله الكريم : ﴿قل  
جاء الحق .. وهكذا ، فإن دعوات "إبراهيم ، وإسماعيل"  
ونُبوءات "موسى وعيسى" وغيرهما ، قد تحققت فى شخص  
الرسول الكريم "محمد" عليه الصلاة والسلام إلى أبد  
الأبدين..!!"

إذن لم تكن شهادات الكبار من مفكرى أوروبا فى  
القرنين الأخيرين ، الشهادات التى سُقنا فى فصلٍ سابقٍ طرفاً  
منها .. أقول : إنها لم تكن وحدها الإشارات الضوئية على  
طريق الذين عرفوا ، والذين سيعرفون عظمة رسولنا الكريم ،  
وعظمة دينه ورسالته ودعوته !!

بل كانت هناك ، قبل قرونٍ مديدة وكثيرة أصواتٌ حق،  
ونداءات صدق تهتف بهذا النبي البشير ، والندير ، والسراج